

مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم

اعداد

أ/ أمل عطية البمباوى

الأستاذ الدكتور / حمدى محمد ياسين

استاذ علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د.م / هيام صابر شاهين

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

مدخل الدراسة:

يشترك ذوى الاعاقة العقلية فى مجموعة من الخصائص العقلية المعرفية (بطء النمو العقلى، وضعف الانتباه، وقصور الذاكرة، وقصور الادراك، وضعف القدرة على التفكير، وقصور المهارات الاكاديمية، والدافعية).

الامر الذى يودى الى قصور فى جوانب متعددة، والتأخر العقلى، كما اشارت الجمعية الامريكية انه مصطلح يشير الى قصور جوهرى فى الاداء، فهى حالة يقل فيها الاداء ذهنى عن المتوسط العام بشكل واضح، كما يكون مصحوباً بقصور فى اثنتين او اكثر من المهارات التكيفية (التواصل، الرعاية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التوجيه الذاتى، السلامة والصحة، الاكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ والعمل). (Aamr Notes News, 1992)

ومن خصائص فئة القابلين للتعلم من المتأخرين عقلياً ان اعاقتهم تكون مصحوبة بعدم القدرة على الكلام، والمشى، فهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعلم، الا أنهم قابلون للتدريب وفقاً لبرامج خاصة على مهام العناية بالذات، والوظائف الاستقلالية، والمهارات الاكاديمية، والاعمال اليدوية البسيطة، وذلك بفضل التوجيه المهني فى بيئات تساعدهم على السلوك التكيفى. (فاروق الروسان، 2001)

ويضيف (Johnson, 1995) ان مفهوم الذات لدى المتأخرين عقلياً أكثر سلبية، فضلاً عن درجة عالية من الخوف، نتيجة تعرضه لخبرات الفشل، بالإضافة الى شعور المتأخر عقلياً بالدونية، وعدم الكفاءة، وعدم الرضا عن ذاته. (كمال ابراهيم، 1999)

فتدنى مفهوم الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية تؤدى الى الانسحاب من المجتمع وانخفاض توقع النجاح من التعرض المتكرر لخبرات الفشل، والامل الضعيف عندما يواجه مهام غريبة وجديدة. (Hodapp & Zigier, 1997)

مشكلة الدراسة:

نابع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من روافد عدة يأتى فى صدارتها الإطلاع على الدراسات المعنية بالاطفال المتأخرين عقلياً، والعوامل الديموجرافية المؤثرة على مفهوم الذات والسلوك التكيفى لديهم، فقد كشفت نتائج دراسة (طرفه المسلم، 1997) الى ظهور تفاعل دال احصائياً لمتغيرات النوع على ابعاد السلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم لصالح الذكور، فى حين كشفت نتائج دراسة (عبدالله الحسين، 2004) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث على مقياس السلوك التكيفى.

واشارت ايضا نتائج دراسة (Beeman, 1989) الى عدم وجود ارتباط بين السلوك التكيفى والعمر. ومن هنا نطرح السؤال التالى: هل يختلف مستوى مفهوم الذات باختلاف المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر - النوع) للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم؟

اما عن مفهوم الذات (اشار (يحيى، 1999) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ابعاد مفهوم الذات تعزى للنوع لصالح الذكور واشارت ايضا نتائج دراسة (Marsh, 1991) وجود تحسن

لمفهوم الذات مع التقدم فى العمر. ومن هنا نطرح السؤال التالى: هل يختلف مستوى السلوك التكيفى باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر- النوع) للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم؟

اما عن السلوك التكيفى ومفهوم الذات فقد وجدت دراسة (philips,h, 1996) ان تنمية السلوك التكيفى له علاقة بتكوين مفهوم الذات الايجابى للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم. وفى نفس السياق وجدت (سحر الحشرمى، 1995) ان السلوك التكيفى ومفهوم الذات يتحسن من خلال استخدام الاساليب والبرامج التى تنمى قدرات الاطفال المعاقين.

واهتمت بعض الدراسات بتحسين مفهوم الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية، و اشارت نتائجها الى ان البرامج التدريبية التى يتعرض لها ذوى الاعاقة العقلية كانت فعالة فى تحسين مفهوم الذات ومن ثم السلوك التكيفى لديهم. (اميرة طه، 1999)، وفى ضوء ذلك نطرح السؤال التالى: هل توجد علاقة بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم؟

ثانياً: أهداف الدراسة: أن القيمة العلمية للدراسة تتمثل فى تحقيق أهدافها بصورة اجرائية:-

1- الكشف عن مدى اختلاف مفهوم الذات باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر- النوع) للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

2 – الكشف عن مدى اختلاف السلوك التكيفى باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر- النوع) للأطفال عقلياً القابلين للتعلم.

3 – الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك التكيفى للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

ثالثاً: محددات الدراسة:

وتتمثل فى المتغيرات التالية:

أسئلة الدراسة: وهى من المحددات الاساسية لنتائج أى دراسة علمية، وقد سبق الاشارة اليها.

عينة الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة فى ضوء العينة وخصائصها، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، ممن يتراوح اعمارهم من (9-12) سنة ممن يترددن على جمعية رسالة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنوفية.

أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة على أدوات تشخيصية تتمثل بمقياس مفهوم الذات، ومقياس السلوك التكيفى (اعداد الباحثين).

الاطار الزمنى: تم تطبيق الدراسة خلال شهور يونيه ويوليو من عام 2017.

الاطار المكاني: تم إجراء الدراسة فى جمعية رسالة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنوفية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من خلال عدة اعتبارات يأتى فى صدارتها ما يلى:

1- أهمية المجال البحثى: تظهر أهمية الدراسة من حساسية متغيراتها من جهة، ومن ندرتها من جهة أخرى. فمفهوم الذات والسلوك التكيفى مفاهيم محورية تنتمى إلى الصحة النفسية، وعلم النفس الإيجابى فضلاً عن ان مفهوم الذات والسلوك التكيفى من البنى الأساسية فى برامج رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة.

2- الأهمية السيكومترية: تعتمد هذه الدراسة على ادوات تم اعدادها بما يتلائم مع المتغيرات والعينات.

3- الأهمية المهنية: تفيد هذه الدراسة العاملون فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تقدم لهم اطاراً لفهم أهمية كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم بما يسهم فى إعداد برامج علاجية وإرشادية.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم الأساسية :

أولاً: مفهوم الذات وتعريفاته النظرية والاجرائية:

فى ضوء تحليل التعريفات السابقة لكل من (Damon, 1988)

(Bigge, 1982)(Johnson, 1995) (suber et al, 1993) (weiten, et al, 1991)

(maureen, 2007) (Hodao & Zigier, 1997) (مديحة الدسوقي، 1996)

(صفوت فرج، 1985)(عبير الصاعدي، 2000) (عبدالله الخرعان، 2011) وكذلك تحليل مكونات المقاييس السابقة المعنية بمفهوم الذات لكل من (الداود، 1982)،(عبد العزيز موسى، 1994)، (ابراهيم قشوش، 1998)، (وفاء عقل، 2009)، (سمير منصور، 2005)، (سالمة الحجرى، 2011)، (سرى رشدى، 2007)،

(سالم صادق، 2006) يمكن تعريفه اجرائياً بأنه "قدرة الطفل على الاستجابة للذات الاجتماعية، والذات الاكاديمية، ومن ثم الذات الجسمية".

ثانياً: السلوك التكيفى وتعريفاته النظرية والاجرائية:

فى ضوء تحليل التعريفات السابقة لكل من (Nihira, 1976)،(saloviita, 1990) (Leland,) (1978)، (عبد العزيز الشخص، 2010)، (عبدالرحمن سليمان، 2004)، (فاروق الروسان، 2000)، (ماك كومب، 2007)، (فوقيه رضوان، 2008)،

(جابر عبدالحميد، 2001)، (جمال الخطيب ومنى الحديدي، 2009)،

(ابراهيم الزريقات، 2009) وفى ضوء تحليل مكونات المقاييس السابقة المعنية بمفهوم السلوك التكيفى لكل من (فاروق الروسان، 1998)، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى،

(عبدالله الحسين، 2004)، (عبد العزيز الشخص، 1998) يمكن تعريفه اجرائياً بأنه " استجابة الطفل لمهارات الحياة اليومية، والاستقلالية، ومن ثم التواصل".

الاطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم الذات:

عوامل تكوين مفهوم الذات:

- تحديد الدور: يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الادوار الاجتماعية التى يقوم بها، ومن العوامل الهامة التى تساهم فى تكوين مفهوم الذات لديه، والفرد فى ادائه الدور المنوط به، فالصلة بين الادراكات الذاتية وسلوك الدور دائمة، ونحن نعتمد بالضرورة على المعايير الاجتماعية فى ادراك ذواتنا، واعتمادنا على المدى الذى يبلغه فى ذلك الادراك فإننا يمكننا اتخاذ دور الاخر وتوقع استجابات الاخرين عنه.
 - المركز: يؤثر مركز الطبقة الاجتماعية على تقبل الذات او الشعور بقيمة الذات، او ربما يرتبط التقسيم بأنماط المتغيرات مفهوم الذات بمركز الطبقة، او ربما تكون خصائص الذات المثالية مطابقة لمركز الطبقة.
 - المعايير الاجتماعية: فالفرد يحكم على نفسه فهو يحمل عليها بصفه من الصفات وفق درجة معينة، وبالنسبة لمعيار معين يشتهه الفرد من المعايير الاجتماعية.
 - التفاعل الاجتماعى: اوضحت نتائج العديد من الدراسات ان التفاعل الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية الناجحة يعزز الفكر السليم عن الذات، وان مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعى، ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية للفرد.
 - الجماعات الاجتماعية: لا يتفاعل الجنس البشرى كأفراد منفردين فحسب، وانما كأعضاء فى جماعات ايضا، فتطور الادراكات الذاتية واتجاهات الذات انما يحدث تحت ظروف الحياه الجماعية فى كل موقف اجتماعى فريدة ومختلفة من السلوك. (منى العامرية، 2014)
- صفات من يتميزون بمفهوم ذات ايجابية:**

- ادراكهم للواقع يكون بشكل دقيق وواقعى.
- هم افراد يتقبلون انفسهم والاخرين ومحيطهم بشكل عام.
- هم افراد يتسمون بالبساطة والتفانية.
- يكون اهتمامهم بما يحيط بهم من مشكلات اكبر من تركيزهم على ذواتهم.
- يعملون على خلق توازن بين حاجاتهم للخصوصية والانفصال عن الاخرين.
- يميلون للاستقلالية ولذلك فهم لا يعتمدون على بيئتهم او ثقافتهم.
- يظهرون تجديداً مستمراً من التقدير.
- اهتمامهم بالناس بشكل عام وليس فقط اقاربهم او اصدقائهم.
- يتميزون بالابداع. (Hergenhahn, 2006)

مفهوم الذات والاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم (دراسات ميدانية)

يمكن استعراض بعض الدراسات فى هذا المقام على النحو التالى:

دراسة نوال يوسف، 1992 التى هدفت الى الكشف عن مفهوم الذات لدى الاطفال العاديين والاطفال المتأخرين عقلياً، وكذلك المشكلات السلوكية لدى كل منهما، وابعاد المشكلات السلوكية كما يقيسها مقياس مفهوم الذات. ولتحقيق الهدف طبق مقياس مفهوم الذات المصور للاطفال، وقائمة مشكلات الاطفال. وقد اجريت الدراسة على عينة من الاطفال بلغ عددهم (106 طفلاً وطفلة، تتراوح اعمارهم بين (6-9) سنوات. ومن اهم نتائج الدراسة وجود فروق فى مفهوم الذات بين الاطفال العاديين

والاطفال المتأخرين عقلياً لصالح الاطفال العاديين. وجود فروق فى المشكلات السلوكية بين الاطفال العاديين والاطفال المتأخرين عقلياً لصالح الاطفال العاديين.

اما عن دراسة (Whatley, G, 2006) فقد هدفت الكشف عن فاعلية برنامج يقوم على استخدام استراتيجيات لعب الادوار فى تنمية الوعى بالذات ومفهومها لدى (13) تلميذاً من ذوى الاعاقات التعليمية البسيطة (ذوى الاعاقة العقلية البسيطة وذوى صعوبات التعلم)، وطبقت عليهم الدراسة (7) دروس تتعلق بأعاقبتهم من خلال التدريب على مفهوم الذات واكتشافها، واستخدمت الدراسة مقياس بيرس هاوس، وكشفت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ لدى التلاميذ فى مفهوم الذات على عبارات المقياس المستخدم، كما أظهرت النتائج ملاحظة المعلم لارتفاع وعيهم بذاتهم.

وقدمت (مديحة الدسوقي، 1996) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الجنس والعمر بمفهوم الذات للاطفال لعينة من المتأخرين عقلياً، وذلك على عينة عددها (60) طفلاً وطفلة، ممن تراوحت اعمارهم من (9-12)، وطبق عليهم مقياس مفهوم الذات للمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم. وجاءت النتائج تشير الى عدم وجود علاقة بين العمر ومفهوم الذات للمتأخرين عقلياً، فى حين وجدت علاقة بين النوع ومفهوم الذات وذلك فى اتجاه الاطفال الذكور المتأخرين عقلياً.

دراسة (محمد محمود وحماده ابراهيم، و ابراهيم محمود ، 2010) هدفت الى بناء برنامج تدريبي يقدم بأستخدام بعض استراتيجيات التدريب الالكترونى (الفردى، التعاونى، المدمج) لتنمية المهارات اللغوية ومفهوم الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتم اختيار العينة من الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، والذين تقع اعمارهم من (9-12) سنة. وتم تطبيق مقياس المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم (اعداد الباحثين). وجاءت النتائج تشير الى فاعلية البرنامج المقدم من خلال التدريب الالكترونى فى تنمية المهارات اللغوية ومفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

كما قام (عادل خضر، 1992) بدراسة هدفت مقارنة مفهوم الذات لدى الاطفال المصابين بالتأخر العقلى والاطفال العاديين قبل وبعد دمجه. وذلك على عينة (١٢) ممن تتراوح اعمارهم (12-19) سنة. وجاءت النتائج تشير الى وجود فروق دالة لصالح البنات المتأخرات عقلياً على مقياس مفهوم الذات.

ثانياً: السلوك التكيفى:

قياس السلوك التكيفى:

يعتمد قياس السلوك التكيفى على الملاحظة من قبل مقدمى الخدمة أكثر من التقرير الذاتى للمتأخرين عقلياً أنفسهم، اذ توجد ثلاثة اساليب تعتبر من أكثر اساليب قياس المهارات الاجتماعية والسلوك التكيفى شيوعاً وهى الملاحظة السلوكية ولعب الدور وقوائم التقدير. (العجمى، 2007)

لذلك أعطت الجمعية الامريكية وزناً كبيراً للدور الذى يلعبه السلوك التكيفى فى تحديد اذا كان الفرد متأخراً عقلياً أم لا، وأصبح للسلوك التكيفى أهمية قانونية وتشريعية باعتباره محكاً رئيسياً ثانياً فى تحديد حالات التأخر العقلى بموجب القانون العام الذى نص على وجوب تقييم السلوك التكيفى فى جميع القرارات المتعلقة بفصول التربية الخاصة. (فاروق الروسان، 2000)

السلوك التكيفى والاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم (دراسات ميدانية)

يمكن استعراض بعض الدراسات فى هذا المقام على النحو التالى:

اجرى (webb, 1996) دراسة هدفت الى المقارنة بين مجموعتين من الاطفال المتأخرين عقلياً، تكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً وطفلة من المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، وطبق عليهم مقياس السلوك التكيفى للجمعية الامريكية للتأخر العقلى. وجاءت النتائج تشير الى عدم وجود علاقة بين السلوك التكيفى وكل من متغيرات العمر والنوع ومستوى الذكاء.

هدفت دراسة (سلطان عبدالله، 1990) الى الكشف عن جوانب المشاركة الوالدية فى أنشطة التربية الخاصة وعلاقتها ببعض ابعاد السلوك التكيفى على (120) من اباء وامهات لاطفال متعددى الاعاقة واطفال ذوى التأخر العقلى بسيط من السعودية طبق عليهم مقياس المشاركة الوالدية، ومقياس السلوك التكيفى. ومن اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة: عدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر الزمنى للابناء ودرجات المشاركة الوالدية، وأظهرت الدراسة ايضاً وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد السلوك التكيفى لدى الاطفال المتأخرين عقلياً وبين مجالات المشاركة الوالدية، وهذه الابعاد شملت: التنشئة الاجتماعية، التطور اللغوى، وتحمل المسؤولية، والوظائف الاستقلالية. فضلاً عن تميز الاطفال المتأخرين عقلياً للاباء الذين يشاركون بدرجة اكبر فى أنشطة التربية الخاصة بدرجة اعلى فى السلوك التكيفى عن مقارنة مستويات هذا السلوك لديهم بمستوياته لدى الاطفال الذين كانت مشاركة ابائهم بدرجة اقل.

وقدم (Beeman, 1989) دراسة عن العمر والعرق والنوع كمتغيرات لدراسة علاقتها بالمتأخرين عقلياً، وبلغت العينة (285) طفلاً وطفلة، تتراوح اعمارهم بين (5-11) عاماً. وطبق عليهم مقياس وكسلر، مقياس الكفاءة، قائمة السلوك التكيفى للاطفال. اسفرت الدراسة عن عدم وجود ارتباط بين السلوك التكيفى والعمر.

وفى نفس السياق كانت دراسة (حامد السيد، 1990) والتى هدفت الى الكشف عن اثر استخدام القصة الحركية والالعب الصغيرة على مستوى التحصيل الدراسى والسلوك التكيفى لدى الاطفال المتأخرين عقلياً. تراوح حجم العينة (ن=32). تمثلت ادوات الدراسة فى مقياس السلوك التوافقى وبرنامج مقترح القصة الحركية والالعب الصغيرة وهذه الادوات من اعداد الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك التوافقى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. ومن النتائج ايضاً وجود ارتباط بين التحصيل الدراسى والسلوك التكيفى.

اما عن دراسة (Kozleski,E, 1993) فقد تناولت دمج الاطفال المتأخرين عقلياً مع اقرانهم من العاديين للكشف على مفهوم الذات والسلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية، وقدرة الاطفال المتأخرين عقلياً على تكوين علاقات وتفاعلات وصدقات مع اقرانهم من العاديين. كشفت النتائج ان مجموعة الدمج لجزء من الوقت للاطفال المتأخرين عقلياً أظهرت زيادة كبيرة فى معدل نجاح اسلوب الدمج وخاصة فى تنمية السلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية.

وفى دراسة (فايز ال مطر، 2001) والى هدفت الكشف عن مجموعة التغيرات التى تطرأ على مستوى اداء كل من الاطفال التوحديين والمتأخرين عقلياً على ابعاد السلوك التكيفى بازدياد اعمارهم الزمنية ومن ثم المقارنة بين هذه التغيرات. تكونت عينة الدراسة من (101) طفلاً ذاتياً، و (87) طفلاً متأخراً عقلياً بدرجة بسيطة من الملحقين ببرامج التربية الخاصة فى السعودية. وطبق عليهم مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى. وتشير النتائج تشير وجود تقدم فى نمو مستوى أداء الاطفال المتأخرين عقلياً على جميع ابعاد السلوك التكيفى وذلك بازدياد اعمارهم الزمنية، ماعدا بعد المهارات الحركية ومجال العضلات الصغيرة ومجال اللغة الاستقبالية ومجال العلاقات الشخصية المتبادلة.

و للتحقق من فعالية التعلم بالملاحظة وتحسين بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال المتأخرين عقلياً كانت دراسة عبد الصبور منصور، 2007 على عينة ممن تراوحت اعمارهم الزمنية من (16-20) سنة. وطبق عليهم مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الرابعة ، ومقياس السلوك التكيفى. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً فى درجات الاطفال المتأخرين عقلياً، وفى جميع المهارات الفرعية التى تضمنها البرنامج التدريبى (مهارات غسل اليدين والوجه، تناول الطعام والشراب، تنظيف الاسنان بالفرشاه والمعجون، ارتداء الملابس، قواعد السلامة، البيع والشراء) فى اتجاه التطبيق البعدى.

وفى دراسة (حسين المالكى، 2008) التى هدفت مقارنة مهارات السلوك التكيفى لدى التلاميذ المتأخرين عقلياً الملحقين بمعاهد وقرانهم الملحقين ببرامج التربية الفكرية، وطبق عليهم مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً من ذوى التأخر العقلى البسيط، تراوحت اعمارهم بين (9-12) سنة، ودرجة ذكائهم من (50-70) درجة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق فى درجة السلوك التكيفى وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. ووجود فروق بين متوسطات درجات تلاميذ فى الابعاد الفرعية (المهارات الذاتية، الانشطة المنزلية، المهارات المجتمعية، العلاقات الشخصية المتبادلة، المسابرة) وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية.

وعن دراسة (سامية عبد الرحيم، 2011) التى هدفت الى تنمية (التمييز، الفهم، التواصل اللغوى، التعبير اللفظى). على (20) من افراد من معهد التنمية الفكرية فى محافظة اللاذقية ، ممن تراوحت اعمارهم (10-12) سنة ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (50-70) درجة. طبق عليهم (اختبار رسم رجل لجدود انف هاريس تقنين احمد فراج واخرون، 2004). مقياس السلوك التكيفى اعده باللغه الانكليزية ريتشموند وهيكنتر، 1980، ترجمة للغه العربية عبد العزيز السيد الشخص، 1992. قائمة البيانات الاولية عن الطفل. استبيان تقدير مستوى المربيات لمستوى المهارات اللغوية للاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم/ اعداد الباحثة. و البرنامج التدريبى. وتوصل البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة فى مستوى مهارات السلوك التكيفى قبل تطبيق البرنامج، ووجود فروق بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية فى مستوى مهارات السلوك التكيفى فى اتجاه القياس البعدى.

مفهوم الذات والسلوك التكيفى والاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم "دراسات ميدانية"

يمكن استعراض بعض الدراسات فى هذا المقام على النحو التالى :

اجرى (Mavrin,C, 1992) دراسة هدفت المقارنة بين نمو السلوك التكيفى لدى الاطفال المتأخرين عقلياً الملتحقين بالمدارس العادية وقرانهم من تلاميذ مدارس ومعاهد التربية الفكرية، وذلك على عينة قوامها (67) طفلا من مدارس الدمج من الجنسين وعينة تجريبية مماثلة لهم من حيث العدد والجنس ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعى للأسرة، والصف الدراسى. وتشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى السلوك التكيفى ومفهوم الذات بين الاطفال فى مدارس الدمج ومدارس التربية الفكرية فى اتجاه اطفال مدارس الدمج.

وفى نفس الاتجاه كانت دراسة (سحر الخشرمى، 1995) بالمملكة العربية السعودية حول تأثير الدمج فى الجانب اللغوى ومفهوم الذات والسلوك التكيفى على الاطفال ذوى الحاجات الخاصة البسيطة، حيث اختارت (39) طفلا من ذوى الحاجات الخاصة البسيطة من اطفال مؤسسات التربية الخاصة. وأشارت النتائج الى تحسن ملحوظ فى كل من المهارات اللغوية والسلوك التكيفى ومفهوم الذات لدى اطفال الدمج، وأشارت الباحثة الى ان دمج الاطفال المتأخرين عقلياً مع قرانهم العاديين من خلال الاساليب المختلفة ساعد فى تنمية قدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الاخرين من العاديين.

وفى السياق قام (Emanuelsson, I, et al, 1997) بدراسة طولية. على (116) من مجموعة من الاطفال المتأخرين عقلياً بهدف اتاحة فرص متكافئة ومتساوية أمام التلاميذ القابلين للتعلم للالتحاق بالمدارس العادية، والكشف عن ثراء مفهوم الذات والجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية لدى هؤلاء الاطفال. وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية اسلوب الدمج فى تحسين السلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ، كما ساعد اسلوب الدمج ايضا على تحسين مفهومهم وتقديرهم لذواتهم ومستوى توافقه الشخصى والاجتماعى.

الدراسات السابقة رؤية نقدية: يمكن إجمال التعليق على الدراسات السابقة فى ضوء المحور التالي :

- ١- يتأثر كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً مع قرانهم العاديين وساعد ذلك على تنمية قدرات هؤلاء الافراد على تكوين علاقات اجتماعية سليمة. (سحر الخشرمى، 1995)
- ٢- توجد فروق بين مفهوم الذات بين الاطفال العاديين والاطفال المتأخرين عقلياً وذلك فى اتجاه العاديين. (نوال يوسف، 1992)
- ٣- يتقدم مستوى الاطفال المتأخرين عقلياً فى السلوك التكيفى بازياد اعمارهم الزمنية. (فايز ال مطر، 2001)
- ٤- يرتبط التحصيل الدراسى للاطفال المتأخرين عقلياً بمستوى السلوك التكيفى لديهم. (حامد السيد، 1990)
- ٥- يتميز الاطفال المتأخرين عقلياً الذين يشاركون فى أنشطة التربية الخاصة بدرجة اعلى للسلوك التكيفى. (سلطان عبدالله، 1990)
- ٦- توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التكيفى ومجالات المشاركة الوالدية شملت (التنشئة الاجتماعية، التطور اللغوى، تحمل المسؤولية، والاستقلالية). (سلطان عبدالله، 1990)
- ٧- لاسلوب الدمج اثر كبير فى تنمية السلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية للاطفال ذوى الاعاقة العقلية. (Kozleski, E, 1993)

فروض الدراسة:

وفى ضوء ماتقدم يمكن صياغة الفروض التالية خلال:

- أ- يختلف مستوى مفهوم الذات باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر - النوع).
- ب- يختلف مستوى السلوك التكيفى باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر- النوع).
- ج- توجد علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

منهج الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى للاجابة عن اسئلة الدراسة والتحقق من فروضها، سواء ما يتعلق منها فى قياس مفهوم الذات والسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، او البحث فى الارتباط بين مفهوم الذات والسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

عينة الدراسة (خصائصها ومنطق اختيارها) : تتضمن العينة (50) طفل وطفلة من الاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، تم اختيارهم من جمعية رسالة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنوفية، ممن تتراوح اعمارهم من (9-12) سنة، فى الفترة من شهر يونيه ويوليو من عام 2017

جدول (١) الوصف الاحصائى لخصائص العينة السيكومترية

النسبة المئوية	عدد الأفراد	القيم الإحصائية	
		المتغيرات	
%48	24	(9-10) سنوات	العمر الزمني
%52	26	(11-12) سنة	
%50	25	ذكور	النوع
%50	25	إناث	
%100	50	المجموع	

نلاحظ من الجدول السابق ان العينة تتراوح اعمار افرادها بين (9-11) سنة، قسمت لفئتين (9-10)، ن=24، و (11-12)، ن=26، وانها تتضمن (50) مقسمة بالتساوى بين الذكور والاناث.

أدوات الدراسة:

أعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

أولاً: مقياس مفهوم الذات للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم: مر هذا المقياس بعدة خطوات نوضحها فيما يلى:

الدراسة الاستطلاعية: تتضمن الدراسة الاستطلاعية جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تنفيذ الدراسات والمقاييس، أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل الخبراء، ويمكن الكشف عن ذلك فيما يلى:

1- دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة: من المسلم به أن القياس النفسى يعتمد على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته وكفاءته، ومن ثم جاءت ضرورة تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بالصحة النفسية، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة فى تفسير هذا المفهوم؛ مما يساعد على استخلاص مجالات ومكونات الظاهرة وتحديد التعريف الاجرائى، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء المقياس وتحديد مكوناته.

2- الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على المقاييس السابقة التى فحصت مفهوم الذات بهدف الاستفادة منها فى تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، من أبرز هذه المقاييس: مقياس (بيرس-هارس) لمفهوم الذات المعرب (الداود، 1982)، مقياس مفهوم الذات للأطفال والمراهقين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (عبد العزيز موسى، 1994)، مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال (اعداد ابراهيم قشوش، 1998)، مقياس مفهوم الذات (وفاء عقل، 2009)، مقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصرياً (سمير منصور، 2005)، مقياس مفهوم الذات (سرى رشدى، 2007)، مقياس مفهوم الذات (سالم صادق، 2006)

3- تكوين المفردات: تم تحديد المفهوم الاجرائى لكل مكون من المكونات على النحو التالى:

أ- الذات الاجتماعية: قدرة الطفل على تكوين الصداقات والمشاركة الاجتماعية بصورة ايجابية.

ب- الذات الاكاديمية: تعرف اجرائياً بأنها قدرة الطفل على التحصيل الاكاديمى والتفاعل المدرسى والاستجابة بفاعليه مع زملاء.

ج- الذات الجسمية: هى ما يعانى به الطفل بسبب الاعاقة من الم واضطرابات.

4- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس فى ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الاجرائية الخاصة بكل مكون، و صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى.

5- تحكيم المقياس: عرض المقياس على (ن=3) من الاختصاصيين فى علم النفس والارشاد النفسى بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها وفضل الصياغة بما يتناسب مع العينة المدروسة.

6- الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس مفهوم الذات بصورته النهائية من (32) مفردة، موزعة على ثلاثة مكونات فرعية هى: (الذات الاجتماعية) ويتكون من (13) مفردات، (الذات الاكاديمية)

ويتكون من (9) مفردات، (الذات الجسمية) ويتكون من (10) مفردات، وأمام كل عبارة ثلاثة استجابات

(تنطبق – إلى حد ما ، لا تنطبق) تحصل العبارة الايجابية (1-2-3) على التوالي والسلبية فنتبع عكس هذا التدرج، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (96) كحد أعلى و (32) كحد أدنى.

7 – ثبات المقياس: تم حساب الثبات على عينة من المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، مكونه من (ن=50)، وتبين ان المقياس يتمتع بمعدلات ثبات مرتفعة حيث بلغ ثبات بطريقة ألفا لكرونباخ (0.0949) وبطريقة التجزئة النصفية (0.877) وذلك بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون، وتم حساب الثبات أيضاً عن طريق حساب الاتساق الداخلي بهدف الاطمئنان لأستقرار وتجانس الاختبار حيث حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للمقياس، وحساب معامل الارتباط بين درجة المكون والمجموع الكلي للمقياس ونوضح ذلك فيما يلي:

أ- الاتساق بين المفردة والمقياس ككل:

يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين عبارات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية

للمقياس

جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	مستوى الدلالة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة
٠,٠١	**٠,٨٥٣	١٧	٠,٠١	**٠,٥١٥	١
٠,٠١	**٠,٦٣٦	١٨	٠,٠١	**٠,٦٠٩	٢
٠,٠١	**٠,٥٨٨	١٩	٠,٠١	**٠,٧١٣	٣
٠,٠١	**٠,٥٧٢	٢٠	٠,٠١	**٠,٥٠٠	٤
٠,٠١	**٠,٦٧٩	٢١	٠,٠١	**٠,٦٨١	٥
٠,٠١	**٠,٥٩١	٢٢	٠,٠١	**٠,٤٨٨	٦
٠,٠١	**٠,٥٩٩	٢٣	٠,٠١	**٠,٧٣١	٧
٠,٠١	**٠,٧٣٨	٢٤	٠,٠١	**٠,٧٤٣	٨
٠,٠١	**٠,٤٩٨	٢٥	٠,٠١	**٠,٧٠١	٩
٠,٠١	**٠,٤٩٥	٢٦	٠,٠١	**٠,٥١٣	١٠
٠,٠١	**٠,٧٤١	٢٧	٠,٠١	**٠,٤٩١	١١
٠,٠١	**٠,٦٧٦	٢٨	٠,٠١	**٠,٤٩٨	١٢
٠,٠١	**٠,٥٦٢	٢٩	٠,٠١	**٠,٥٧٦	١٣
٠,٠١	**٠,٥٣٠	٣٠	٠,٠١	**٠,٧١١	١٤
٠,٠١	**٠,٥٨٥	٣١	٠,٠١	**٠,٨٣٥	١٥
٠,٠١	**٠,٧٩٨	٣٢	٠,٠١	**٠,٤٨٨	١٦

دالة عند مستوى (٠,٠١)

ج- الاتساق بين أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس: يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من

أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذات الاجتماعية	**٠,٨٤١	٠,٠١
الذات الاكاديمية	**٠,٨٧٥	٠,٠١
الذات الجسمية	**٠,٩٠٥	٠,٠١

دالة عند مستوى (٠,٠١)

وبمراجعة معادلات الارتباط لحساب ثبات المقياس يتبين ان المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات. قدرة المقياس على التمييز: تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات فوق الوسيط وتحت الوسيط.

جدول (٤) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية لمقياس مفهوم الذات

مكونات المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	"قيمة ت"	مستوى الدلالة
الذات الاجتماعية	تحت الوسيط	١٤	٣٢,٥٧	٣,١٥٥	٢٦	٢٤,٦٢٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٩,٢١	١,٦٢٦	٢٦		
الذات الاكاديمية	تحت الوسيط	١٤	٢٣,٠٠	٢,٢٨٧	٢٦	٢٠,٥٨٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٦,٩٣	١,٨١٧	٢٦		
الذات الجسمية	تحت الوسيط	١٤	٢٣,٩٣	٢,٣٦٩	٢٦	٢٢,٢٥١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٧,٥٧	١,٣٩٩	٢٦		
المقياس ككل	تحت الوسيط	١٤	٧٩,٥٠	٧,٠٠٣	٢٦	٢٧,٣٦٥	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٢٣,٧١	٣,٠٢٤	٢٦		

ويلاحظ من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات، مما يعنى أن المقياس يستطيع التمييز بين افراد العينة ومجموعتها الفرعية، وهذا مؤشر على صدق المقياس..

(ب) صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (ن=3) من الاختصاصيين والخبراء فى مجال علم النفس، وقد أخذت آرائهم بعين الاعتبار، فقد تم حذف (9) مفردة لأسباب مختلفة كالعومية أو الغموض أو تكرار المعنى، وأصبحت عدد مفرداته (32) مفردة.

ج) صدق المحتوى (صدق البناء): ويقصد به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي يعمل على تشخيصها، وقد تم بناء وأعداد مقياس مفهوم الذات في ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال مفهوم الذات من دراسات سابقة ونظريات، والاستفادة من المقاييس السابقة، وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تم صياغة بنود المقياس، ليصبح صادقاً من حيث محتواه وبنائه.

د) الصدق العاملي: ويتم حساب الصدق العاملي الأستكشافي لبنود المقياس، حيث يهدف التحليل العاملي الى تحديد الحد الأدنى من العوامل او التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البيئية بين مجموعة من الاختبارات او المتغيرات او الفقرات ، وقد تم حساب صدق التحليل العاملي من خلال تطبيق مقياس مفهوم الذات على عينة عشوائية من الاطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم (٥٠ طفل وطفلة)، وتشير نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (ثلاثة) عوامل جذرها الكامن اكبر من الواحد الصحيح ، وفسرت هذه العوامل (٣٤,٨٤٢%) من التباين الكلي ، والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين .

جدول (٥) العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين لمقياس مفهوم الذات

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٥,٨٥٢	٩,٩٢١	٩,٩٢١
العامل الثاني	٤,١٩٩	٧,١١٧	١٧,٠٢٨
العامل الثالث	٢,٧٨٦	٦,٤١٧	٣٤,٨٤٢

ثانياً: مقياس السلوك التكيفي: مر هذا المقياس بعدة مراحل كسابقة وقد تم عرضها ، فقد تم تحليل مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك تحليل النظريات أو تنفيذ الدراسات والمقاييس أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل المفوضين أو الخبراء، ويمكن الكشف عن بعض المقاييس المتعلقة السلوك التكيفي والتي تم الرجوع إليها في بناء المقياس: **مقياس السلوك التكيفي للاطفال (عبد العزيز الشخص، 1998) مقياس السلوك التكيفي (عبدالله الحسين، 2004)**، مقياس الجمعية الامريكية للسلوك التكيفي، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، مقياس التكيف الاجتماعي (فاروق الروسان، 1998).

تكوين المفردات: تم تحديد المفهوم الاجرائي لكل مكون من المكونات على النحو التالي:

- مهارات الحياه اليومية:** وتعرف اجرائياً بأنه قيام الطفل بإداء المهارات الحياتية البسيطة (الحمام- استخدام الملاعقة- ترتيب السرير- وتصفيف شعره).
- الاستقلالية:** وتعرف اجرائياً بأنه قدرة الاطفال على الاعتماد على نفسه بدون مساعدة وذلك في اداء الواجبات الحياتية.
- التواصل:** ويعرف اجرائياً قدرة الفرد على التفاعل مع الاخرين مستخدماً عبارات مفهومة.

صياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الخاصة بكل مكون، وقد بلغ المقياس في صورته الاولى (39) مفردة، صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة في المعنى.

الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس السلوك التكيفي بصورته النهائية من (32) مفردة على ثلاثة مكونات فرعية هي (مهارات الحياه اليومية) يتكون من (12) مفردات ، (الاستقلالية) يتكون من (10) مفردة، (التواصل) يتكون من (10) مفردة، وأمام كل عبارة ثلاثة أستجابات (تنطبق -إلى حد ما - لا تنطبق) تحصل العبارة الايجابية على (1-2-3) على التوالي والسلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (32) كحد ادنى و (96) كحد أعلى.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات على عينة من الاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم مكونه من (ن=50)، وتبين ان المقياس يتمتع بمعدلات ثبات مرتفعة حيث بلغ ثبات بطريقتة ألفا لكرونباخ (0.701) وبطريقة التجزئة النصفية (0.785) بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون، كما تم حساب الثبات بحساب الاتساق الداخلي؛ بهدف الاطمئنان لأستقرار وتجانس الاختبار من خلال معامل الارتباط بين مكونات المقياس ونوضح ذلك في الجدول التالي:

أ- الاتساق بين المفردة والمقياس ككل: ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين عبارات مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	مستوى الدلالة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة
٠,٠١	**٠,٧٢١	١٧	٠,٠١	**٠,٦٠١	١
٠,٠١	**٠,٥٣٣	١٨	٠,٠١	**٠,٥٢١	٢
٠,٠١	**٠,٥٠٧	١٩	٠,٠١	**٠,٥٢٣	٣
٠,٠١	**٠,٦٦٨	٢٠	٠,٠١	**٠,٦٣١	٤
٠,٠١	**٠,٧١٢	٢١	٠,٠١	**٠,٧٠١	٥
٠,٠١	**٠,٤٩١	٢٢	٠,٠١	**٠,٤٨٩	٦
٠,٠١	**٠,٥٤٢	٢٣	٠,٠١	**٠,٦٦١	٧
٠,٠١	**٠,٧٨٠	٢٤	٠,٠١	**٠,٦٥٣	٨
٠,٠١	**٠,٥١٨	٢٥	٠,٠١	**٠,٨٠٣	٩
٠,٠١	**٠,٥٩٦	٢٦	٠,٠١	**٠,٥٢٣	١٠
٠,٠١	**٠,٧٧٣	٢٧	٠,٠١	**٠,٨٢١	١١
٠,٠١	**٠,٥٧٢	٢٨	٠,٠١	**٠,٤٨٢	١٢
٠,٠١	**٠,٤٦٤	٢٩	٠,٠١	**٠,٧٠١	١٣
٠,٠١	**٠,٧٣١	٣٠	٠,٠١	**٠,٦٩١	١٤
٠,٠١	**٠,٦٧٥	٣١	٠,٠١	**٠,٤٨٣	١٥
٠,٠١	**٠,٦٢٧	٣٢	٠,٠١	**٠,٥٢٧	١٦

دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٤٦٤) ، و(٠,٨٢١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ .

ب – الاتساق بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الحياة اليومية	**٠,٧٩٤	٠,٠١
الاستقلالية	**٠,٦٧٢	٠,٠١
التواصل	**٠,٨١١	٠,٠١

دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

القدرة على التمييز: تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات فوق الوسيط وأسفل الوسيط، ونوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية في مقياس السلوك التكيفي

مكونات المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات الحياة اليومية	تحت الوسيط	١٤	٢٩,٣٦	٣,٨٥٥	٢٦	١٥,٧٥٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٧,٢١	٣,٥٧٧	٢٦		
الاستقلالية	تحت الوسيط	١٤	٢٢,٨٦	٢,٧٤٢	٢٦	١٩,١٣٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٣,٨٦	٢,٠٧	٢٦		
التواصل	تحت الوسيط	١٤	٢١,٨٦	٢,٩٨٣	٢٦	١٥,٧٢٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٦,٤٣	٢,١٣٨	٢٦		
المقياس ككل	تحت	١٤	٧٤,٠٧	٧,٦٠٠	٢٦	٢٢,٤٨٢	دالة عند

مستوى (٠,٠١)		٢٦	5.557	17.50	14	الوسيط فوق الوسيط
-----------------	--	----	-------	-------	----	-------------------------

ويلاحظ من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات، مما يعني أن المقياس يتمتع بالقدرة على التمييز.

ب) صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (ن=3) من الاختصاصيين والخبراء في مجال علم النفس، وقد أخذت آرائهم بعين الاعتبار، فقد تم حذف (7) مفردة لأسباب مختلفة كالعومية أو الغموض أو تكرار المعنى، وأصبحت عدد مفرداته (32) مفردة.

ج) صدق المحتوى (صدق البناء): ويقصد به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي يعمل على تشخيصها، وقد تم بناء وأعداد مقياس تمكين الذات في ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال مفهوم الذات من دراسات سابقة ونظريات، والاستفادة من المقاييس السابقة، وبتحليل نتائج الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تم صياغة بنود المقياس، ليصبح صادقاً من حيث محتواه وبناءه.

د) الصدق العاملي: يتم حساب الصدق العاملي الأستكشافي لبنود المقياس، بهدف تحديد الحد الأدنى من العوامل أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البيئية بين مجموعة من الاختبارات أو المتغيرات أو الفقرات، وقد تم حساب صدق التحليل العاملي من خلال تطبيق مقياس السلوك التكيفي على عينة عشوائية من الأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم (٥٠ طفل وطفلة)، هذا وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٣) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت هذه العوامل (٢٢,٤٥٤%) من التباين الكلي، والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين .

جدول (٩) العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة

التراكمية للتباين لمقياس السلوك التكيفي

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٦,٣٣١	٨,٢٠١	١٢,٣١٥
العامل الثاني	٤,٥٢١	٦,٧١٣	١٩,٥٠٨
العامل الثالث	٣,١٥٨	٦,٥٨٨	٢٢,٤٥٤

الأساليب الإحصائية: في ضوء أهداف الدراسة وحجم العينة، ونوعية الأدوات المستخدمة، وكذلك الفروض المطروحة، تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك من خلال استخدام الرزم الإحصائية (SPSS) "Statistical Package for social sciences"، للتحقق من صحة الفروض، وسيوضح ذلك بصدق كل فرض من فروض الدراسة.

نتائج الدراسة:

ويتضمن معالجة الفروض ومناقشة نتائجها في ضوء نتائج الدراسات السابقة وكذلك السياقات الاجتماعية والثقافية والنفسية، ويتم عرض ذلك على النحو التالي:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه " يختلف مستوى مفهوم الذات باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التي تتناولها الدراسة (العمر – النوع) ". وينبثق عن هذا الفرض مجموعة من الفروض التالية : وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) بحساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين ذوي الأعمار المختلفة في مقياس مفهوم الذات، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) يوضح قيم (ت) (t-test) لنتائج مقياس مفهوم الذات حسب متغير العمر

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (ج.د)	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	(١٠-٩) سنوات	٢٤	٣٢,٦٧	٢,٨٣٩	٤٨	٧,٤٧٦	٠,٠١
	(١٢-١١) سنة	٢٦	٣٧,٣١	١,٣٥٠			
البعد الثاني	(١٠-٩) سنوات	٢٤	٢٣,٣٣	٢,٤٠٨	٤٨	٦,٠٥٦	٠,٠١
	(١٢-١١) سنة	٢٦	٢٦,٥٤	١,١٧٤			
البعد الثالث	(١٠-٩) سنوات	٢٤	٢٦,٦٣	١,٥٢٧	٤٨	٦,٣٤٣	٠,٠١
	(١٢-١١) سنة	٢٦	٢٩,٣١	١,٤٦٣			
المقياس ككل	(١٠-٩) سنوات	٢٤	٨٢,٦٣	٦,٢٢٦	٤٨	٧,٣٩٣	٠,٠١
	(١٢-١١) سنة	٢٦	٩٣,١٥	٣,٥٦٧			

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين الاطفال في مستوى مفهوم الذات باختلاف العمر وذلك في اتجاه الاطفال الذين يتراوح اعمارهم (11-12) سنة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (Marsh,1991) الى اظهرت تحسن مفهوم الذات مع التقدم في العمر. وايضاً دراسة (يحيى، 1999) ووجود فروق تعزى الى العمر الزمنى على مقياس مفهوم الذات.

في حين وجدت دراسة (زياد بركات، 2009) عدم وجود فروق جوهرية على مفهوم الذات تعزى الى متغير النوع. وبذلك يتحقق صحة تلك الفرضية المنبثقة من الفرض الأول .

ثانياً: الفروق في مستوى مفهوم الذات باختلاف النوع: للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) بحساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفروق بين متوسطات درجات الاطفال حسب النوع في مقياس مفهوم الذات، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) يوضح قيم (ت) (t-test) لنتائج مقياس مفهوم الذات حسب متغير النوع

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (ح.د)	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	ذكور	٢٥	٣٧,٤٨	١,٠٤٦	٤٨	١٠,٨٨٨	٠,٠١
	إناث	٢٥	٣٤,٦٨	٠,٧٤٨			
البعد الثاني	ذكور	٢٥	٢٥,٨٠	٠,٩١٣	٤٨	٨,٥٤٢	٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٢,٨٠	١,٥٠٠			
البعد الثالث	ذكور	٢٥	٢٩,١٢	٠,٨٨١	٤٨	٦,٣٥٤	٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٨,٠٠	٠,٠٠٠			
المقياس ككل	ذكور	٢٥	٩٢,٤٠	٢,٦٧٧	٤٨	١٠,٣٥٠	٠,٠١
	إناث	٢٥	٨٥,٤٨	٢,٠٠٣			

يتضح من الجدول السابق ما يلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)

على مقياس مفهوم الذات باختلاف النوع وذلك لصالح الذكور. ويتفق هذا مع نتائج دراسة (يحيى، 1999) التي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ابعاد مفهوم الذات تعزى للنوع لصالح الذكور. ودراسة (الصمادي، 1994) التي اظهرت وجود فروق في مفهوم الذات باختلاف النوع. وبذلك يتحقق صحة تلك الفرضية المنبثقة من الفرض الأول؛ وينتج عن ذلك قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه " يختلف مستوى السلوك التكيفي باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التي تتناولها الدراسة (العمر - النوع)". ينبثق عن هذا الفرض مجموعة من الفروض التالية :

أولاً : الفروق في مستوى السلوك التكيفي باختلاف العمر: للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) بحساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين ذوي الأعمار المختلفة في مقياس السلوك التكيفي، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) يوضح قيم (ت) (t-test) لنتائج مقياس السلوك التكيفي حسب متغير العمر

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (ج.د)	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	(١٠-٩) سنوات	٢٤	٢٩,٨٣	١,٥٥١	٤٨	١٤,٠٥٦	٠,٠١
	(١٢-١١) سنة	٢٦	٣٥,٣١	١,١٩٢			
البعد الثاني	(١٠-٩) سنوات	٢٤	٢٤,٣٣	١,٨٣٤	٤٨	١٠,١٠٨	٠,٠١
	(١٢-١١) سنة	٢٦	٢٨,٨١	١,٢٦٦			
البعد الثالث	(١٠-٩) سنوات	٢٤	٢٥,٣٣	١,٩٩٣	٤٨	٩,٩١٧	٠,٠١
	(١٢-١١) سنة	٢٦	٢٩,٤٦	٠,٧٠٦			
المقياس ككل	(١٠-٩) سنوات	٢٤	٧٩,٥٠	٤,٩٥٢	٤٨	١٢,٣٦٥	٠,٠١
	(١٢-١١) سنة	٢٦	٩٣,٥٨	٢,٩١٤			

يتضح من الجدول السابق ما يلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين الاطفال فى مستوى السلوك التكيفى باختلاف العمر وذلك لصالح الاطفال الذين يتراوح اعمارهم (11-12) سنة

ويتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صلاح الشماخ، 1990) ودراسة (Nihira, 1976) وجود فروق فى مستوى السلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً الذين تراوحت اعمارهم فيما بين (11 فما فوق).

وترى دراسة (فايز ال مطر، 2001) على وجود تقدم فى نمو مستوى اداء الاطفال المتأخرين عقلياً على ابعاد السلوك التكيفى بإزدياد اعمارهم الزمنية. وأشارت نتائج دراسة (طرفة المسلم، 1997) الى وجود فروق دال احصائياً فى ابعاد السلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً باختلاف العمر وذلك لصالح الكبار.

فى حين تشير نتائج دراسة كل من (Beeman,1989)(Webb, 1996) الى عدم وجود فى نمو مستوى اداء الاطفال المتأخرين عقلياً على ابعاد السلوك التكيفى بإزدياد اعمارهم الزمنية. وبذلك يتحقق صحة تلك الفرضية المنبثقة من الفرض الثاني .

ثانياً : الفروق في مستوى السلوك التكيفي باختلاف النوع : للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) بحساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفروق بين متوسطات درجات الاطفال حسب النوع في مقياس السلوك التكيفي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) يوضح قيم (ت) (t-test) لنتائج مقياس السلوك التكيفي حسب متغير النوع

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (ج.د)	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	ذكور	٢٥	٣٢,٧٢	١,٠٦١	٤٨	١٢,٠٧٣	٠,٠١
	إناث	٢٥	٣٥,٥٦	٠,٥٠٧			
البعد الثاني	ذكور	٢٥	٢٧,١٢	٢,٦١٩	٤٨	٤,٦٢٢	٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٩,٦٨	٠,٩٠٠			
البعد الثالث	ذكور	٢٥	٢٥,٨٠	١,٨٧١	٤٨	٩,٢٩٥	٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٩,٤٠	٠,٥٠٠			
المقياس ككل	ذكور	٢٥	٨٥,٦٤	٤,٥٦٣	٤٨	٩,٣٥٣	٠,٠١
	إناث	٢٥	٩٤,٦٤	١,٥٤٢			

يتضح من الجدول السابق ما يلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) على مقياس السلوك التكيفي باختلاف النوع وذلك لصالح الاناث.

اشارت نتائج دراسة (طرفة المسلم، 1997) الى وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في ابعاد السلوك التكيفي (النمو الجسمي، نشاط اقتصادي، نمو اللغوي، المسؤولية، عادات غير مقبولة). وبذلك يتحقق صحة تلك الفرضية المنبثقة من الفرض الثاني؛ وينتج عن ذلك قبول الفرض الثاني من فروض البحث

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفي للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم ".

للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) باستخدام معامل ارتباط بيرسون person لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات مفهوم الذات بأبعاده ودرجات السلوك التكيفي بأبعاده كما هو مبين بالجدول التالي

جدول (١٣) دراسة العلاقة الارتباطية بين مقياس مفهوم الذات بأبعاده ومقياس السلوك التكيفي بأبعاده

أبعاد مقياس السلوك التكيفي				معامل الارتباط	أبعاد مقياس مفهوم الذات
المقياس ككل	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول		
**٠,٨٠٦	**٠,٧٣٩	**٠,٥٨٧	**٠,٩١٦	ر	البعد الأول
دالة	دالة	دالة	دالة	الدالة	
**٠,٦٤٧	**٠,٥٦٧	**٠,٥٣٠	**٠,٦٨٩	ر	البعد الثاني
دالة	دالة	دالة	دالة	الدالة	
**٠,٦٣٠	**٠,٥٨٣	**٠,٤٦٩	**٠,٦٩٤	ر	البعد الثالث
دالة	دالة	غير دالة	دالة	الدالة	
**٠,٧٤٧	**٠,٦٧٤	**٠,٥٧٣	**٠,٨٢٣	ر	المقياس ككل
دالة	دالة	دالة	دالة	الدالة	

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق: أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(0.01) بين درجات مفهوم الذات ككل ودرجات السلوك التكيفي ككل؛ أي أن مقياس مفهوم الذات

والسلوك التكيفي مرتبطين ارتباط طردي فيتزايد الاثنان معا ويتناقصا معا.

وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة (Philips, H, 1996) حيث ان التعامل بصورة طبيعية مع اقرانهم من الاطفال العاديين يعد من افضل الاساليب التي يمكن استخدامها في تنمية هؤلاء الاطفال على السلوك التكيفي وتكوين مفهوم ذات ايجابي لديهم.

وهذا ما أشارت اليه (سحر الحشرمي، 1995) من تحسن ملحوظ في كل من المهارات اللغوية والسلوك التكيفي ومفهوم الذات وذلك من خلال استخدام الاساليب المختلفة التي تساعد على تنمية قدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الاخرين.

توصيات الدراسة:

في ضوء الاحتكاك مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة، والمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم بصورة خاصة، وبمراجعة نتائج الدراسة نوصي بالتوصيات التالية:

1- اعداد برامج لاثراء الوعي للمسئولين بأهمية دمج الاطفال المتأخرين عقلياً في المدارس العادية وتغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الايجابية نحو الاطفال المتأخرين عقلياً.

- 2 - اعداد البرامج التدريبية والتي تقدم الاستراتيجيات والفنيات والاساليب المختلفة التى تساعد على تنمية مهارات الاطفال المتأخرين عقلياً.
- 3 - اعداد ورش عمل لأثراء الوعى الاعلامى لتغيير الاتجاهات المجتمع السلبية نحو الطفل.
- 4- اعداد بتطبيق البرامج الارشادية والتدريبية التى تقدم نماذج سلوكية جيدة لتوجيه الاطفال المتأخرين عقلياً وتدريبهم لتنمية المهارات الاجتماعية.

البحوث المقترحة:

فى ضوء مراجعة التراث نتائج هذه الدراسة نقترح اجراء الدراسات التالية:

- 1- تنمية الوعى بالذات للمتأخرين عقلياً.
- 2- تنمية مهارات نصره الذات للاطفال المعاقين عقلياً.
- 3- تنمية مفهوم الذات لخفض الوصمة للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.
- 4- تنمية التوافق النفسى لتحسين مفهوم الذات للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن علاقة مفهوم الذات والسلوك التكيفى وبعض المتغيرات الديموجرافية (العمر - النوع). كماهدفت الكشف علاقة مفهوم الذات بالسلوك التكيفى للاطفال القابلين للتعلم . وتم تطبيق مقياس مفهوم الذات والسلوك التكيفى (إعداد الباحثين) على (ن=50)من الاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم . وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين العمر تبعاً لمفهوم الذات لصالح العمر الاكبر ، والنوع تبعاً لمفهوم الذات بمكوناته للمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين العمر تبعاً للسلوك التكيفى لصالح العمر الاكبر، والنوع تبعاً للسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم لصالح الاناث . وخلصت ايضاً الى وجود علاقة طردية بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى اى كلما زاد مفهوم الذات زاد مستوى السلوك التكيفى.

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between self-concept, adaptive behavior, and some demographic variables (age - gender). Also, the study aimed to define the relationship between self-concept and the adaptive behavior of the children who are able to learn. The scale of self-concept and adaptive behavior (prepared by the researchers) was applied on (n = 50) mentally retarded children who are able to learn. The study concluded that there are statistically significant differences between age according to self-concept in favor of older age, and gender according to self-concept with its

components of mentally retarded children who are able to learn in favor of males. And, there are statistically significant differences between age according to the adaptive behavior in favor of older age, and gender according to the adaptive behavior of mentally retarded children who are able to learn in favor of females. Also, the study concluded that there is a positive relationship between both the self-concept and the adaptive behavior, whenever the self-concept increased, the level of the adaptive behavior increased.

المراجع:

١. مديحة الدسوقي، ١٩٩٦: الجنس والعمر وعلاقتهم بأبعاد مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في مدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الثالث، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
٢. منى العامرية، ٢٠١٤: ابعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الاسرى بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم والاداب، جامعة نزوى.
٣. بندر العتيبي، ٢٠٠٤: الخصائص السيكومترية لصورة عربية من مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، مجلة العربية للتربية الخاصة.
٤. تغريد الدخيل، ٢٠٠٦: مستوى السلوك التكيفي لذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدموجين تربوياً. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: المملكة العربية السعودية.
٥. جمال الخطيب، ومنى الحديدي، ١٩٩٧: المدخل الى التربية الخاصة. عمان: مكتبة الفلاح.
٦. حامد السيد، ١٩٩٠: أثر استخدام القصة الحركية والالعاب الصغيرة على مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام درمان الاسلامية، السودان.
٧. سامية عبد الرحيم، ٢٠١١: فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧.
٨. سحر الخشرمي، ١٩٩٥: أثر الدمج على الجانب اللغوي والسلوك التكيفي لدى الاطفال ذوى الحاجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٩. سحر الخشرمي، ١٩٩٥: أثر الدمج على الجانب اللغوي والسلوك التكيفي لدى الاطفال ذوى الحاجات الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٠. سلطان عبدالله، ١٩٩٠: المشاركة الوالدية في أنشطة التربية الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربي، البحرين.
١١. صلاح الشماخ، ١٩٩٠: دراسة السلوك التكيفي في المدرسة لدى الاطفال المتخلفين عقلياً في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربي، البحرين.
١٢. طرفة المسلم، ١٩٩٧: السلوك التكيفي وعلاقته بمفهوم الذات للمعاق عقلياً. رسالة ماجستير، قسم التوجيه والإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الملك فيصل: المملكة العربية السعودية.
١٣. عبد الصبور منصور، ٢٠٠٧: فعالية التعلم بالملاحظة في إكساب وتحسين بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٥٦٤، مصر.
١٤. فاروق الروسان، ١٩٩٨: سيكولوجية الاطفال غير العاديين. عمان: دار الفكر.
١٥. فاروق الروسان، ١٩٩٩: مقدمة في الاعاقة العقلية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٦. فاروق الروسان، ٢٠٠٠: الذكاء والسلوك التكيفي (الذكاء الاجتماعي). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٧. فايز ال مطر، ٢٠٠١: دراسة نمائية مقارنة لأبعاد السلوك التكيفي لدى عينة من الاطفال التوحديين والاطفال المعاقين عقلياً في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية: الاردن.
١٨. فايز ال مطر، ٢٠٠١: دراسة نمائية مقارنة لأبعاد السلوك التكيفي لدى عينة من الاطفال التوحديين والاطفال المعاقين عقلياً في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، الاردن.
١٩. محمد محمود، وحماة ابراهيم، و ابراهيم محمود، ٢٠١٠: فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الالكتروني في تنمية المهارات اللغوية واثرت ذلك على مفهوم الذات لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (٤٤ الجزء الاول).
٢٠. نوال يوسف، ١٩٩٢: مفهوم الذات لدى الاطفال المتخلفين عقلياً والعادين وعلاقته بالمشكلات السلوكية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- صلاح الشماخ (١٩٩٠). دراسة السلوك التكيفي في المدرسة لدى الاطفال المتخلفين عقلياً في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الخليج العربي: البحرين.
- عبدالله الحسين (٢٠٠٤). تقنين مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، الصورة المدرسية، الجزء الأول. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الخرطوم: السودان.
- طرفة المسلم (١٩٩٧). السلوك لتكيفي وعلاقته بمفهوم الذات للمعاق عقلياً. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الوجيه والإرشاد النفسي، كلية التربية. جامعة الملك فيصل: المملكة العربية السعودية

المراجع الاجنبية:

- Kozleski,E, et al, 1993: Taylor's Story: Full Inclusion IN Her Neighborhood Elementary School. Exceptionality: A Research-Journal: vol.5, No,3,pp 153-175.
- Whatley, G.D. (2006). Teaching students about their Disabilities: Increasing self- determination skills and self-concept. International Journal of Special Education. Vol. 21, No.1.
- Philips, H, et al, 1996: Strategies for Acceptance of Diversity of students with Mental Retardation. Elementary school Guidance & Counseling. Vol.30. No.4, pp 282-910.
- Emanuelsson, I, et al, 1997 :Mildly Mentally Retarded pupils In the Ordinary swedih school. Prevalence and school career. (In Two cohort samples) paper presented At the Annual world congress of the International Association for The scientific study of Intellectual Disabilities.
- Carver, M, et al, 1992: Adaptive Behavior Of Pupils With Mental Handicap Settings In Croatia International. Journal of Rehabilitation Research, vol,15, No.1. pp 33-37.
- Beeman, Frank, R. (1989). Ethnicity, Sex and Age as variables which influence the prevalence of Mild Mental Retardation. Diss. ABST. Inter., vol. 49, No. 7

Webb, C. E. (1996). Examining Maladaptive Behavior scores of adults with mental retardation living in institutional and group home settings, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Memphis, USA.